وقولها ودَائِس ومُنَقٍّ فقد قيل : الدائس البَيْدر[٢٠٢] والمنَقّى : الغربال

وقيل : الدائس : الذى يدوس الطعامَ بعد الحصاد . تريد أنهم أصحاب زرع أيضا . ويُروى ومُنِقٍّ بكسر النون من النقيق وفسر بالمواشى والأنعام . وقيل أرادت الدجاج أى هم أصحاب طير .

وقولها : «فعنده أقول فلا أقبح» أى لا يرد قولى ، ولا يقال لى : «قَبَّحَك الله» والتَّصَبُّح : نوم الصبحة وهو أن ينام بعدما يصبح يريد أنها مخدومة مكفيّة المؤنة لا تحتاج إلى البُكور . وقيل : أرادت لا أنَبَّه ولا أزعزع حتى أقضى وطرى من النوم .

وقولها «وأشرب فأتقمح» أى أرفع رأسى عن الإناء . ويروى فأتفنح بالنون أى أقطع الشرب من الرِّىّ . وقيل أشرب على الرى وذلك مع عزة الماء عندهم . وقيل هما بمعنى واحد كما يقال امتقع لونه وانتقع . والمعنى أشرب حتى أنى لأرى المشرب فأصرف وجهى عنه لغاية الرى وزيد فى بعض الروايات «وآكل فأتمَسَّح»[٢٠٣] أى أقوم عن تمام الشبع .

وقولها : «عُكُومُها رَدَاحٌ» العُكوم : الأحمال والأعدال التى فيها الأمتعة . الواحد عُكم . والرَّدَاح : العظيمة الممتلئة . وقيل الثقيلة .

قال فى الفائق : ويكون صفة للمؤنث كالدجاج والثعال فقال حقيبة وكتيبة وامرأة رَدَاح . ولما كانت جماعة ما لا تعقل فى حكم المؤنث جعلت صفة لها .

قال ولو جاءت الرواية بفتح العين لكان الوجه على أن تكون العَكُوم الجَفْنة التى لا تزول عن مكانها لعظمها أو لأن القِرى متصل دائم من قولهم مر ولم يعكم أى لم يقف ولم ينحبس أو التى كثر طعامها وتراكم من قولهم اعتكم الشيء وارتكم . أو التى تتعاقب فيها الأطعمة من قولهم للمرأة المعقاب عَكُوم .

---

(٢٠٢) البيدر : الجرين .

(٢٠٣) يقال تمسح بالماء ونحوه أى غسل ومعناه أنها قد شبعت فراحت تغسل يديها وإلا لانتظرت طعاما آخر .